ISSN: 1999-5601 (Print) 2663-5836 (online)

Lark Journal

Available online at: https://lark.uowasit.edu.iq

*Corresponding author:
Dr. muna qassim muarich
Wasit University/ College of Education Department of Qur'anic Sciences

Emil:
Munaqassim400@gmail.com

Keywords: pain of separation, intellectual alienation ,AL-malaika, Smith.

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received *8 Dec 2024*
Accepted 28 Dec 2024
Available online 1 Jan 2025

CC BY

The pain of separation for the two poets (Nazik Al Malaika, Stevie Smith) (Study comparison)

A B S T R A C T

It is known that a person feels deep sadness as a result of losing something important, such as the death of a loved one or the end of a loving relationship, or other situations that cause pain. This sadness may have a slight effect, as it disappears after a short period, or the loss may be great, which makes the sadness deeper and longer-lasting, and leaves an impact on the life of the sad person, especially for poets who are hypersensitive. Poets interact greatly with events, which makes their reactions reflect the depth of their feelings. If a poet faces a sad situation and is unable to overcome it, he may suffer from depression, which leads to a feeling of alienation, whether psychological, intellectual or social.

DOI; https://doi.org/10.31185/lark.4039

ألم الفراق عندالشاعرتين نازك الملائكة،ستيفي سميث (دراسة مقارنة)

م.د منى قاسم معارج الجعيفري/ جامعة واسط / كلية التربية/ قسم علوم القران

الملخص

من المعلوم أن الإنسان يشعر بحزن عميق نتيجة فقدان شيء مهم، مثل وفاة شخص عزيز أو انتهاء علاقة محببة، أو غيرها من المواقف التي تسبب الألم والفراق. قد يكون لهذا الحزن تأثير طفيف، فقد يزول بعد مدة قصيرة، أو قد تكون الخسارة كبيرة، مما يجعل الحزن أعمق وأطول أمدًا، ويترك أثرًا في حياة الشخص الحزين، خاصة لدى الشعراء الذين يتمتعون بحساسية مفرطة وخاصة عند الشاعرتين (نازك وسميث). هذا ما نجده في شعر الشاعرتين فهما تتفاعلان بشكل كبير مع الأحداث، مما يجعل ردود أفعالهما تعكس عمق مشاعرهما. إذ واجهت الشاعرتان مواقف حزينة ، ولم تتمكنا من تجاوز هذه المواقف ، فقد عانتا من الاكتئاب، مما يؤدي هذا الشعور بالاغتراب، سواء كان نفسيًا أو فكريًا أو اجتماعيًا. وهذا ما نجده في شعر الشاعرتين .

الكلمات المفتاحية: ألم الفراق، الاغتراب الفكري ، نازك الملائكة، سمث.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

المقدمـــــة

يمكن للشعراء أن يعبروا عن مشاعر ومعاناة الآخرين ويؤدوا أدوارهم بفاعلية. فالشاعر يتفاعل مع هموم الآخرين ويشعر بآلامهم ، لكن الشخص الأكثر تأثرًا بالألم والحزن هو الشاعر نفسه ؛ إذ يعيش تلك المشاعر بشكل مباشر. وغالبًا ما يكون المجتمع موضوعًا مهمًا بالنسبة للشعراء الذين يحملون مشاعر متأثرة بمعاناة شعبهم، مثل الفقر والجهل والأمية، فضلًا عن الأمراض أو الظلم الناتج عن الأنظمة القاسية والفاسدة التي تحكم البلاد. وينشغل الشاعر في بعض الأحيان بالبيئة التي يعيش فيها وآلامه نابعة من أجلها بسبب الاوضاع السياسية والاجتماعية السائدة في المجتمع الذي يعيش فيه ، فهذه تؤثر في حدة تشاؤمه ، وأشعاره تتحدث عن تلك الاوضاع الفاسدة ، ويحكي شعره عن عصبيته والتزامه بما يجري حوله (الكفراوي، 1971 ،ص، 104)

لم تخلُ حياة الشاعرتين من التحديات والمآسي، فقد عاشت كل واحدة منهما في بيئة مختلفة أثرت في أسلوبها في التعبير عن الفراق، ويظهر تميز ثقافي واضح لدى كل منهما، لكن نازك الملائكة كانت الأكثر حظًا بفضل نشأتها في بيئة ثقافية غنية، وتخرجت من دار المعلمين في بغداد عام 1944، ودخلت معهد الفنون الجميلة وتخرجت من قسم الموسيقى عام 1949، وحصلت على شهادة الماجستير في الأدب المقارن(البريج، 2022،م1،ع44)،

مما انعكس إيجابًا على إنتاجها الشعري وجمالياته في المقابل، كانت ستيفي قارئة جيدة، درست شعر العصور الكلاسيكية حتى العصور الفكتورية، وكانت أعمالها الأولى تحاكي الكلاسكيات بدقة رائعة ومع ذلك كان أسلوبها في الإيقاعات والأوزان يوحي بكتابة خاصة بالشباب. أشتهرت ستيفي سميث بشعرها الرائع، الذي يجمع بطريقة سحرية بين ايقاعات الابيات القصيرة والخفيفة والصلابة الصارمة للرؤية المأساوية لديها، ويتم التعبير عن هذا بمهارة أكبر في أشكال قصيرة ومتماسكة بإحكام ؛ إذ يمكن عمل إيقاعات لا لبس فيها لخدمة الموضوعات الجادة بشكل كبير، ويمكن القول أن ستيفي شاعرة جادة ولكنها تستخدم قناعًا هزليًّا وفكاهيًّا، وكانت ستيفي سميث تعاني من تأثيرات نفسية عميقة، إذ كانت تعيش في عزلة ولا تتفاعل مع الآخرين، مما أثر بشكل ملحوظ في نشاطها الشعري.

الاغتراب الذاتي عند الشاعرتين

يمكننا أن نرى أن الاغتراب الذاتي الذي تعاني منه الشاعرتان قد أسهم في تشكيل نغمة الحزن في أعمالهما. فكل منهما تحمل نظرة تشاؤمية وكئيبة تجاه الحياة والمجتمع. وتشترك الشاعرتان في حبهما للوحدة والانعزال، ورغبتهما في الهروب من عالم مليء بالكذب والنّفاق. وكانت الشاعرة ستيفي سميث تعاني من التهميش من قبل الآخرين في المجتمع، مما أدى إلى شعورها بالغربة وعدم الانسجام، وهو ما تجلى في قصائدها التي تعبر عن معاناتها الشخصية، أما نازك فتتميز بإحساسها بالاغتراب الذاتي نتيجة لتهميش المجتمع للمرأة وعزلها وسلب حريتها. لذا نجد أن الوعي الذاتي لدى الشاعرتين يرتبط بشكل خاص بقضاياهما الشخصية، بينما يعكس في الوقت نفسه واقع مجتمع يعاني من ظروف قاسية.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

الاغتراب الذاتي عند نازك الملائكة:

تتميز الشاعرة نازك الملائكة بإحساسها العميق الذي ينبع من حساسيتها المفرطة وعواطفها الجياشة. لذا نجد أن قصائدها تحمل نغمة حزينة تعكس ألمًا ينبع من روح مليئة بالهموم والتشاؤم تجاه عالم لا ترى فيه سوى جوانبه المظلمة. وقد واجهت الشاعرة العديد من التجارب التي تركت أثرًا عميقًا في نفسها، مما جعل حياتها مليئة بالغربة والآلام.

شعرت نازك بشوق عميق إلى طبيعتها الشعرية والإنسانية، وإلى الوطن بوصفها إمرأة في المجتمع العراقي . إن «أقسى أنواع الاغتراب أن يشعر الإنسان إنه مغترب عن جنسه، متميز بأسلوبه وسلوكه ونمط تفكيره عما يجمعهم و إياه من أنماط مشتركة من السلوك الإجتماعي، وقد مرت نازك بهذا الشعور منذ نعومة أظفارها، فقد أحست بفوران الذات فى سن يصعب ـ إن لم يستحل ـ على بنات جنسها أن يدركنها في تلك السن» (المهنا،436،1985)، وتقول في ذلك :« كنت ميالة إلى الإنعزال منذ طفولتي، بسبب احساسي الدائم بأنني أختلف عن سائر البنات اللواتي في سني فأنا كثيرة المطالعة، محبة للشعر و الغناء، جادة، قليلة الكلام، بينما هنّ لا يطالعن

و لا يعبأن بالفن، و ليس لهنّ من الجد في الحياة إلا اليسير. كما أنهنّ كثيرات الكلام لا يسكتن أبدًا، و كان هذا يصدمني». (الملائكة،2006، ص6).

تعرضت الشاعرة لحدث مؤلم للغاية في عام 1953، وهو مرض والدتها ووفاتها. كما هو معروف، كانت علاقة الشاعرة بوالدتها مميزة جدًّا، حيث كانت والدتها قريبة منها، وغالبًا ما كانتا تتبادلان المناقشات الأدبية. كانت والدتها تشجعها على كتابة الشعر، بل كانت تُعد ملهمتها الأولى، كما تقول نازك. (أما والدتي فقد كان لها أثر واضح في حياتي الشعرية) (الملائكة, 2002،ص80)، نتيجة لهذه العلاقة الفريدة، تأثرت نازك بوفاة والدتها، مما ترك أثرًا عميقًا على شعرها. وقد أصبح هذا الحدث سببًا من أسباب حزنها العميق وتشاؤمها من الحياة، فضلا عن خوفها من الموت. وقد أدى ذلك إلى تعميق شعورها باليأس والغربة تجاه الحياة، كما تعبر نازك عن ذلك (وفي عام 1953 حدث لي حادث ... لقد رأيتها وهي تحتضر في مشهد رهيب ، هزّ حياتي الى أعماقها وكان علي أنْ أحضر مشاهد الجنازة والدفن وأنهض بأعبائها وهي أعمال لم أعتد القيام بمثلها وعدت الى العراق بعد أسبوعين ذابلة حزينة مهزوزة النفس، فقد كنت أحب أمي حبًا شديدًا لا مثيل له) (الملائكة،2002،ص41).

بعد وفاة والدتها، كتبت قصيدة بعنوان "ثلاث مرات لأمي"، وقد حاولت بها أن تعزي نفسها بالشعر وتخفف من حزنها العميق على فراق والدتها. وقد ذكرت الشاعرة أنه "قد يكون الشعر بالنسبة للأنسان السعيد ترفًا ذهنيًّا محضًا، غير أنه بالنسبة للمحزون وسيلة حياة، وقد كانت القصائد الثلاث التالية محاولة للتّعزية لجأت اليها على أثر وفاة أمي في ظروف محزنة عانيت منها معاناة خاصة ، ولم أجد لألمي منفذًا آخر غير أن أحبه وأغني له"(الملائكة،2002،ص41) ، وتصف في القصيدة الأولى الحزن بالغلام في قصيدتها (أغنية للاحزان)، تقول:

إنّه ذاكَ الغلامُ الدائم الُحزْن الخجولُ
ساكنُ الأمْسيةِ الغَرقْى بأحزانٍ خفّية
والزوايا الغيهبيّاتِ السكونِ الشَفَقيّة
ابدًا يجرُحه النوحُ ويُضنيه العويلُ
فليكن من صمتنا ظلٌ ظليلُ
يتلقّاه وأحضانٌ خفيّة .(الملائكة،2002،ص76)

تظهر الغربة الذاتية لدى شاعرتنا شعورًا عميقًا بالتمزق، مما جعلها تعاني من إحساس قوي بالضياع. لقد بقيت أسرار الحياة لغزا مبهما في نفسها، لكنها كانت أحيانا تسترشد بنور الهداية التي تطمنها فتكف عن هذا الفضول، لكنه ٱطمئنان مصحوب بالمرارة والخيبة (الحمداني،1980،ص70)، تقول في قصيدتها (جامعة الظلال)من مجموعتها الشعريه (شظايا ورماد) :

وأخيرًا لمست الحياة

وأدركتُ ماهي ، ايُّ فراغٍ ثَقيلْ

أخيرًا تبيّنتْ سرَّ الفقاقيعِ واخيبتاهْ

وأدركتُ أني أضعتُ زمانًا طويلْ

ألمُّ الظلالَ واخبطُ في عَتْمته المستحيلْ . (الملائكة،2002،ص،472)

تعبّر الشاعرة في هذا النص عن خيبة الأمل التي شعرت بها أثناء محاولتها فهم الحياة، وكيف أنها واجهت الفشل ووصلت إلى مرحلة من الإحباط. فقد قضت وقتًا طويلًا في محاولات غير مجدية. عاشت الشاعرة في مرحلة الشباب تتأمل وتطرح الأسئلة وتبحث بعمق عن إجابات لمجموعة من التساؤلات التي كانت تشغل بالها عن الكون، والحياة، والموت، وغيرها من القضايا التي كانت تسعى جاهدة للحصول على إجابات لها. وعندما تجد نفسها في مرحلة تعجز فيها عن الوصول إلى إجابة مقنعة، تشعر بالضياع والعجز، مما يؤدي إلى شعورها بالقلق والحيرة. وهذا الشعور يصبح سببًا في غربتها وألمها الذاتي. كما تعبر عن ذلك في قصيدتها "الألغاز":

دَعْني في صمتي في إحساسي المكبوتِ

لا تسألْ عن ألغازِ غُمُوضي وسكوتي

دعني في لغزي لا تبحث عن أغواري

أقنع في فَهْم أحاسيسي بالأسرارِ

لا تسأل إني أحيانًا لُغزٌ مُبْهمْ

أبقَى في الغيْبِ مع الاسرارِ ولا أُفهمْ . (الملائكة،2002،ص،469)

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

في قصيدة "كبرياء" من ديوان "شظايا ورماد"، تُبرز العديد من الصفات الشعرية مثل الحزن والصمت. وتُعبر عن الكبرياء بألفاظ تحمل في طياتها مشاعر الحزن، عندما تنشد:

لو تكلمتُ كيفَ ترتعشُ الأَشـ ـعارُ حُزنًا و ترتمى في عَيَاءِ

لو كشفتُ السرَّ العميق فماذا يتبقى مني سوى الأَشــلاءِ؟

لو تكلمت رعشةٌ في حيــاتي وكيانِي تُلحُّ أن أتــــــــكلّمْ

وسكوتي العميق يــكتم أنفا سي وقلبي يكادُ أن يتحــطّمْ

في هذه القصيدة، تكشف الشاعرة عن هدوئها الخارجي، بينما تخفي وراءها الكثير من الحزن. تعرف الشاعرة نفسها بأنها سر عميق، وإذا تم الكشف عنه، فلن يبقى منه شيء« ثم وهي تندفع فتفلسف بعض هذه الأسرار التى تؤثر الحياة وراء الحس لغزا و إن يكون مجروحا و تعطي نماذج من مئات الأسرار، ومئات الألغاز

تختبىء خلف الشفاه، والعيون، والقلوب، والنفوس، والأكف، إذ تفعل كل ذلك وتغوص فى الأعماق فتحلل الأعماق، وتكاد تكشف عن التناقض الذى يتفاعل فى داخلها، و التمزق الذى يكمن وراء الظاهر الصامت المكبوت. والباطن الثائر المتمرد المجنون، وعن المعاناة الرهيبة بين الصمت و الكلام.» (خاطر، 2007،ص136).

ومع ذلك، لا ترغب في الحديث عن ذلك. إن الطبيعة الشعرية والفنية لنازك الملائكة تعد من الأسباب الرئيسية للحزن الكبير في شعرها.

تواصل الشاعرة طرح الأسئلة، ساعيةً للعثور على إجابات تلبي مجموعة الأفكار والتساؤلات التي تكتنفها في داخلها، فتقول:

الريحُ تسأل من أنا ؟

أنا روحُها الحيرانُ أشكرنى الزمانْ

أنا مثلها في لا مكان

نبقى نسيرُ ولاٱنتهاءْ

نبقى نمُر ولا بقاءْ

فإذا بلغنا الُمنحَنَي

خِلْناهُ خاتمةَ الشقاءْ

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

فإذا فضاءْ!

والذاتُ تسألُ من أنا

أنا مثلها حيرىَ أحدّقُ في ظلام .(الملائكة،2002،ص،482)

كانت الشاعرة تولي اهتمامًا خاصًّا بالعطف على الفقراء والمحرومين، وكانت تتألم بشدة من معاناتهم وفقرهم، وغالبًا ما كانت تشعر بألم عميق تجاههم.

والقلوبُ التي سَمِعَتْ في أنتعاشْ

صَرَخاتِ الجياعِ العطاشْ

ستذوبُ بكاءً على الجائعينْ

ستذوبُ لتسقي صدىَ الظامئين

كأسهً ولتكنْ ملئتْ بالأنينْ .(الملائكة،2002،ص،502)

وعن الجوع تقول :

ليس إلّا دنْيا من الجوعِ والفقرِ عليها يعذَّبُ الابرياءُ

ياقلوب الأطفال لا تخفقي الآ ن حنينًا لن يرجعَ الآباءُ .(الملائكة،2002،ص،73)

تقدم الشاعرة في قصيدتها "النائمة في الشارع" من ديوانها "قرارة الموج" صورة لطفلة نائمة في الشارع ليلًا نتيجة فقرها، إذ تعاني من البرد الذي يسبب لها الارتعاش.

في الكرادةِ في ليلة أمطار ورياحْ

والظلمةُ سقفٌ مُدّ وسرٌّ ليس يزَاح

في مُنعَطَفِ الشارعِ ،في ركنٍ مقرورِ

حرست ظلمته شرفة بيت مهجورِ.(الملائكة،2002،ص،50)

كانت الحرب أحد أسباب ألم الشاعرة، إذ كانت ترى أشلاء الموتى في ميادين الحرب العالمية الثانية، مما جعلها تتساءل عن أسباب الكراهية والأحقاد بين الشعوب التي تؤدي إلى اندلاع الحروب وسفك الدماء. تقول في قصيدتها "أنشودة السلام" من ديوان "مأساة الحياة":

اسفًا ضاقت الميادينُ بالقتْلى وما عدا يُدْفَن الاموات . (الملائكة،2002،ص،71)

فيم نقضي حياتنا بالعداوا تِ ونمضي السنين يأسًا وحزنا.؟(الملائكة،2002،ص،80)

وتقول:

ليس غيرُ الموتى عظامًا وأشلا ءً وغير اكتآبهٍ وصـــــــــراخ .(الملائكة،2002،ص،71)

ما الذي بيننا من البغض مـــاذا كان سر القتال والاحـــــقادِ .(الملائكة،2002،ص،80).

هكذا شاءت المقاديْر للـــــــعا لم إثم وشقوةٌ وحُـــــــروبْ

كم تغنَّى بالسلم والحبِّ والرَحْ مةِ من شاعرٍ ومن فيلسوف .(الملائكة،2002،ص،74)

كانت نازك تتمتع بحس إنساني عميق، إذ كانت تسعى دائمًا لمشاركة هموم الآخرين وآلامهم. لم تقتصر مشاعرها على ألم مجتمعها وحزنه فحسب، بل كانت تهتم أيضًا بمشاكل المجتمعات المجاورة. كانت شديدة الحساسية تجاه القضايا الإنسانية وكل ما يتعلق بمجتمعها والمجتمعات المحيطة بها، مما جعل هذا الحزن والألم يسهمان في تشاؤمها كالشاعرة. تقول:

سأحملُ قيثارتي في غدِ

وأبكي على شَجَن العالمِ.(الملائكة،2002،ص،343)

في قصيدتها "الكوليرا" من ديوان "شظايا ورماد"، تعبر الشاعرة عن ألم وفزع إنساني جماعي، فهي تتشارك معاناة الآخرين فهي واحدة منهم. تصف في مشهد مؤثر معاناة المرضى والألم الذي يعتصر قلوبهم، متألمة معهم وكأنها تعاني من المرض ذاته، فتقول:

في كلِّ مكانٍ جَسَدٌ ينذُبهُ محزونْ

لا لحظَةَ

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

إخلاد لا صَمْتْ

هذا ما فعلتْ كفُّ الموتْ

الموتْ الموتْ الموتْ

تشكو البشريّةُ تشكو ما يرتكبُ الموتْ.(الملائكة،2002،ص،499)

كانت لها مواقف عديدة تدافع فيها عن حقوق المرأة، إذ رفضت قسوة التقاليد وظلم بعض الرجال. كتبت العديد من المقالات التي تتناول معاناة المرأة في الحياة، وما تواجهه من تعسف وعدم إنصاف من الجنس الآخر، فضلا عن مقالات أخرى تتعلق بحقوق المرأة في مجتمعات الخمسينات.

الغربة الذاتية في شعر ستيفي سميث :

عانت الشاعرة ستيفي سميث في حياتها من تأثيرات سلبية من اشخاص تسببوا في حزنها وشعورها بالإغتراب. فكان لهؤلاء الأشخاص دور بارز في إنتاج قصائد حزينة ومؤثرة، فقد حاولت الشاعرة ذلك بمخاطبة والدها الأناني الذي كان يسعى وراء سعادته فقط. كما تألمت مع والدتها التي كانت تعاني من ألم الفراق وهجر الزوج، فضلا عن قسوة المجتمع وما يحمله من أفكار مقيدة ومتسلطة، إذ لا ترحم أحكامه الفقراء والضعفاء، مما يجعل الحاكم الظالم هو المسيطر على كل الأمور. وقد بدأ اضطراب ستيفي وحزنها عندما ترك والدها العائلة وذهب إلى البحر، إذ لا يمكن إخفاء غضبها من هذا التخلي، وقد تحدثت عن هذا الأمر بعد عدة عقود، فقالت: " لم يعجبني كثيرًا ... كان هذا بعد ولادتي مباشرة، وألقى والدي الفقير نظرة واحدة علي، ثم هرع الى البحر"(Smith،1983،ص86)

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

ومن المعلوم أن الشاعر يمتلك قدرة فريدة على استخدام قلمه للتعبير عن ذاته والتعبير بصدق عن وجوده. وكانت الشاعرة ستيفي سميث من هذا النوع، حيث يمكن للقارئ عند استكشاف أعمالها الشعرية أن يغوص في عالمها المليء بالمشاعر العاطفية القوية. وتعكس قصائدها شعور الوحدة وتقديرها لصداقاتها الحقيقية القليلة في حياتها الشخصية، كما يتجلى ذلك في قصيدتها "انظروا!" التي تحمل عنوان "رؤية العزلة". (will may،466،ص2016) وهي قصيدة نشرت لأول مرة في((TLS))من عام 1952، ثم تم نشرها في مجموعتهاالشعرية (لا يلوح بل يغرق)(Not waving but drowning) تقول فيها:

I am becalmed in a deep sea

And give signals, but they are not answered

And yet I see ships in the distance

And give signals, but they do not answer.(will may،466،2016ص)

يلفني الهدوء في بحر عميق

وأرسل أشارات ،ولكنها لا تجاب

ومع ذلك أرى سفنا على بعد

وارسل أشارات ،لكنها لاتجيب

يتجلى هنا شعور واضح بالحزن والبؤس، فهي تجد نفسها غارقة في بحر مظلم، مما يعكس شعورها بالعزلة والوحدة بالرغم من وجود العديد من الأشخاص من حولها. تشبه هؤلاء الأشخاص بالسفن التي تمر على بحرها العميق، ولكن وجودهم لا يجدي نفعًا، إذ لا يستجيبون لإشاراتها وهي تحاول جذب انتباههم لتظهر لهم معاناتها. هنا يظهر الألم واليأس، عندما يكون الإنسان في ذروة معاناته وحزنه، ويشاهد أشخاصًا في حياته يمكنهم دعمه ومساعدته في محنته، لكنهم يخذلونه بتجاهلهم وعدم انتباههم لما يمر به من آلام.

في قصيدتها "إلهامي"،(My muse) تعبر الشاعرة عن مصدر إلهامها الشعري من تصوير ذات تعاني من الكآبة والحزن، متمنية لو لم تكن قد وُلدت. تصف نفسها في مكان بارد، إذ تفتقر إلى الكلمات التي تعبر بها عن مشاعرها. ثم تتساءل عن سبب ظهور إلهامها الشعري فقط في أوقات الحزن والبؤس، بينما تشعر بالاحتقار تجاه الكتابة عندما تكون سعيدة. هذا الوضع يسبب لها الإحباط والتعاسة تقول:

My Muse sits forlorn

She wishes she had not been born

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

She sits in the cold

.No word she says is ever told

?Why does my Muse only speak when she is unhappy

She does not, I only listen when I am unhappy

When I am happy I live and despise writing

.For my Muse this cannot be but dispiriting (will may)ص20511،466،

تجلس ملهمتي بائسة

تتمنى لو لم تولد

تجلس في البرد

ما من كلمة تقولها تصلني

لماذا لا تتكلم ملهمتي الا حين تكون حزينة ؟

إنها لا تفعل، وأنا لا أصغي ألا حين أكون حزينا

عندما أكون سعيدًا أعيش وأحتقر الكتابة

بالنسبة لملهمتي ، لا يمكن لهذا إلا أن يكون محبطًا.

قدمت كاثرين أ. سيفليو (Catherine A. Civello) تفسيرًا جديدًا لأعمال ستيفي سميث، إذ تناولت فيها التوترات المتضاربة المتعلقة بالحياة والحب والذات والإله. ومن بين قصائد ستيفي، تبرز قصيدة "الكلمة" (The Word)، التي تعكس شكوكها الداخلية وترددها في الكتابة. في هذه القصيدة، تعبر سميث عن نفسها ومخاوفها، فتقول:

,My heart leaps up with streams of joy

;My lips tell of drouth

Why should my heart be full of joy

?And not my mouth

,I fear the Word, to speak or write it down

;I fear all that is brought to birth and born

.This fear has turned my joy into a frown (will may)،ص20661،466(

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

قلبي يقفز بتدفقات من الفرح،

شفتاي تنمان عن الجفاف .

لماذا يمتلئ قلبي بالفرح،

وليس فمي ؟

التي تلد وتولد

أخاف الكلمة ، أن أنطقها أو أكتبها،

أخشى كل ما يبلغ المخاض ويولد

لقد حول هذا الخوف فرحتي الى عبوس

لقد كانت سميث تتحدث الشعر قبل كتابته، ففي المقطع الاول هناك تركيز على عدم قدرة الصوت على التعبير عما تريد أن تقوله " شفتاها تحكيان عن الجرأة" حتى أنه لا يمكن ترجمة (الفرح)الموجود في قلبها الى (فمها)، ويمكن أرجاع قلقها بشأن كتابة القصائد، وكتابتها عن مخاوفها من التحدث والكتابة، ربما بسبب فكرة التيار السائد في ثلاثينات القرن العشرين فقد كان ذكوريا بامتياز وهو الغالب والمهيمن على نوع الشعر وجماليته والمبادئ الخاصه بالشعر.

وعبرت ستيفن عن مشاعر ألمها في العديد من القصائد، مثل قصيدتها "الأب يحب الطفل" التي صدرت عام 1937 ضمن مجموعتها الشعرية "كان وقتًا طيبًا للجميع"، إذ تقول فيها:

What folly it is that daughters are always supposed to be

In love with papa. It wasn't the case with me

I couldn't take to him at all

But he took to me

What a sad fate to befall

A child of three.(Smith، 1983، ص38)

يا لها من حماقة يفترض أن تكون عليها البنات دائما في حب الاب ،

لم يكن الحال معي

لم أستطع تحمله على الإطلاق

ولكن أخذ لي

يا له من مصير حزين يصيب

طفل في الثالثة .

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

تتضمن هذه القصيدة مشاعر قوية من الغضب والسخرية تجاه الفرضيات التي تلزم الفتيات بحب آبائهن. يبدو أن الشاعرة تسعى بكلماتها إلى التعبير عن النقص والحرمان العاطفي الذي عانت منه نتيجة رحيل والدها. وتستخدم الأسلوب الساخر وسيلة للتعبير عن غضبها، مما يعكس بوضوح الألم العميق الذي عاشته منذ طفولتها. ويعزز هذا الإحساس قولها إن هذا مصير سيئ لطفلة صغيرة في الثالثة من عمرها، وهو ما يتوازى مع عمر الشاعرة عندما ترك والدها العائلة وحيدة.

نلاحظ أن حرمان ستيفي من قضاء طفولتها مع والدها كان له تأثير كبير على حياتها، وقد تجلى ذلك بوضوح في إحدى كتاباتها إذ تقول:"غالبا ما تكون النساء، وبخاصة نساء الطبقات الفقيرة والمتوسطة، يشترط عليهن في بداية حياتهن أن يعشن في بيت الأب وأن يكون لديهن مقعد الأب، وعشاء الأب ووقت الأب وأقواله، ومن ثم، فإنهن لا يكبرن مثلي مخلوقًا مسيئًا وأنانيًّا، وليس لديه أي محادثة أبوية بين أب وطفلته، إنه لا يوجد أطفال لا يمكن أن يكونوا محميين " (Smith،1983،ص15) . يتجلى هنا شعورٌ عميق بالغربة التي خلفها والدها في حياتها، إذ كانت في أمس الحاجة إليه في جميع جوانب حياتها. إن غيابه ترك آثارًا سلبية في داخلها، مما أدى إلى شعور بالألم والغضب المؤلم.

من جهة أخرى، بينما تسبب الأب في غربة الشاعرة داخل عائلتها ، وهو ما عبرت عنه في قصائدها، نجد أن الأم أيضًا كانت سببًا في معاناتها، ولكن بطريقة مختلفة. فألم الشاعرة على والدتها لم يكن ناتجًا عن تصرفات الأم، بل عن معاناتها. كانت الأم تعاني من مرض شديد، وقد تأثرت الشاعرة بآلام والدتها بعد أن هجرها والدها. توفيت الأم بسبب مرض القلب عندما كانت ستيفي في السادسة عشرة من عمرها، مما جعل فقدانها لأمها في سن مبكرة يشعرها بغربتها وفقدان العلاقة المثالية مع الأم.

في قصيدتها "المودة البشرية"، التي صدرت ضمن مجموعتها الشعرية "أماه، ماهو الرجل؟" عام 1942، تعبر عنها وتقول:

Mother, I love you so.

Said the child, I love you more than I know.

She laid her head on her mother's arm,

And the love between them kept them warm.(Smith ،2131983ص،)

أمي ، أحبك كثيرًا

قال الطفل ، أحبك أكثر مما أعرف

وضعت رأسها على ذراع أمها,

والحب بينهما ابقاهما دافئتين .

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

تعبّر الشاعرة في هذا النص عن مشاعر عميقة تجاه والدتها، إذ تبرز حبها الكبير لها واشتياقها إلى حضنها الذي يمنحها شعورًا بالدفء والأمان.

تظهر في رواية "على ورق أصفر" مشاعر الألم والفراق التي عاشتها عند وفاة والدتها، إذ تعبر عن صدمتها العميقة ومعاناتها الكبيرة بسبب عجزها عن تقديم المساعدة لوالدتها وهي تشاهدها تعاني من المرض والألم. تقول:" حول هذا الوقت عندما كان الجو باردا ومظلما ورطبا ، وماتت أمي الحبيبة في فبراير، ما الذي أستطيع القيام به ؟ لا يمكنك أن تفعل أي شيء سوى أن تكون مستمرا في التواجد هناك بثبات وبدون استراحة حتى النهاية، لا يوجد شيء غير ذلك الذي يمكنك القيام به ".(Smith ، 1969،ص203)

وفي قصيدتها(الأم) تقول:

I have a happy nature,

But Mother is always sad, (Smith ،1969ص253،)

لديّ طبيعة فرحة

لكن الأم دائما حزينة

تناولت الشاعرة حالة والدتها التي كانت تعيش في ألم دائم وكآبة مستمرة. على الرغم من وجود جوانب إيجابية في الحياة وروحها المرحة، إلا أنها كانت ترى والدتها حزينة باستمرار. وقد أشار العديد من الأشخاص الذين يعرفون الشاعرة إلى أنها تتمتع بروح فكاهية ومبهجة، لكن هذا لا يعني أنها خالية من الألم. بل كانت تسعى دائمًا لإخفاء آلامها وأحزانها من طريق التعبير عن الفكاهة. بالرغم من معاناتها الداخلية، فإن شعورها بألم والدتها يعكس عمق مشاعرها واغترابها الفكري وقوتها تجاه الآخرين. وعلى الرغم من تردد الكثير من الأقاويل عن حبها للعزلة وابتعادها عن العلاقات الاجتماعية، إلا أنها كانت تمتلك أصدقاء. وقد كتبت قصيدة تعبر فيها عن مشاعرها تجاه أصدقاء تسببوا لها بالألم والاغتراب. في قصيدتها "لحن حزين" من مجموعتها الشعرية "الأم، ما هو الرجل؟" التي صدرت عام 1942، تعكس هذه المشاعر بوضوح.

Into the dark night

Resignedly I go,

I am not so afraid of the dark night

As the friends I do not know,

I do not fear the night above,

As I fear the friends below. (Smith، 1969ص244)

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

في الليلة المظلمة

بٱستسلام ، أذهب

لا أخاف كثيرا من الليلة المظلمة

كخوفي من الأصدقاء الذين لا أعرفهم

لا أخشى الليلة اعلاه (آنفا)

كخوفي من الاصدقاء أدناه

إنها تستطيع السير في الليل المظلم دون أن تشعر بالخوف الكبير، بل إن مخاوفها الحقيقية تأتي من أصدقائها وما يخفونه من مشاعر داخلية وأمور غامضة أخرى. بالنسبة لها، الليل ليس مخيفًا، بل تعرف أسراره وتواجهها بشجاعة، متغلبة على مخاوفها من الظلام. لكن الخوف الأكبر يكمن في الأصدقاء الذين يظهرون عكس ما يشعرون به في داخلهم.

في الواقع، يتجلى في شعر ستيفي سميث شعور كبير من الإحباط والغربة الفكرية، يعود في معظمه إلى تأثير الناس والمجتمع. فقد عانت الشاعرة من مشاعر التهميش بسبب كونها من الضاحية، فضلا عن كونها امرأة عانس، حتى في مجال عملها كسكرتيرة، الذي وصفته بأنه "أدنى شكل من الأشكال المربحة للعمالة". كما

يمكننا أن نضيف إلى ذلك الحرمان الاجتماعي الذي تعاني منه المرأة بشكل عام، والتحيز ضدها، خاصة في مرحلة الثلاثينيات التي شهدت مشاعر كراهية تجاه النساء، مع التركيز على الشعر الذكوري.

كانت لغتها سهلة وبسيطة عند تناولها القضايا الإنسانية، كما يتضح في قصيدتها "تشايلد رولاندين" من مجموعتها الشعرية "لا يلوح بل يغرق".

Childe Rolandine

Dark was the day for Childe Rolandine the artist

When she went to work as a secretary-typist

And as she worked she sang this song

Against oppression and the rule of wrong:

It is the privilege of the rich

To waste the time of the poor

To water with tears in secret

A tree that grows in secret

That bears fruit in secret . (Smith، 1969، ص418)

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

كان يوما مظلما للفنانة تشايلد رولاندين

عندما ذهبت للعمل كسكرتيرة كاتبة

وأثناء عملها غنت هذه الأغنية

ضد الظلم والأحكام الخاطئة :

أنه أمتياز للأغنياء

لإضاعة وقت الفقراء

للسقي بالدموع في الخفاء (سرا)

الشجرة التي تنمو في الخفاء (سرا)

التي تؤتي ثمارها في الخفاء (سرا)

التي نضجت وسقطت على الأرض في الخفاء (سرا)

والشجرة الأصل هي السماد

آه يا شجرة الشر من الكراهية والسر

ينهض الساذج وتتساقط الدموع

يتناول النص موضوع الظلم وعدم الإنصاف والأحكام الخاطئة، ويروي قصة فتاة تعمل سكرتيرة تشعر باليأس والغربة، إذ لا تجد سعادة في مهنتها. ويبدو أن الشاعرة تسعى إلى تحويل كراهيتها ويأسها من هذا الوضع إلى واقع إيجابي، إذ تخلق من معاناتها شيئًا مثمرًا يتمثل في كتابتها للشعر. فقد كانت تستغل أوقات فراغها في العمل على تطوير مهاراتها الأدبية وكتابة بعض القصائد. ومن بين قصائدها، هناك واحدة تتناول موضوع الأيتام وما يعانونه من حرمان.

The orphan is looking for parents

She roams the world over

Looking for parents and cover.

She looks at this pair and that

Cries, Father, Mother,

Likes these, does not like those,

Stays for a time; goes.

Crying, Oh hearts of stone.(Smith،1969ص315)

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

اليتيم يبحث عن والدين

أنها تجوب العالم كله

تبحث عن والدين وعن ملجأ (غطاء)

تصرخ أبي ، أمي ،

أحب هؤلاء ، لا أحب هؤلاء ،

يبقون لبعض الوقت ثم يذهبون

البكاء(تصرخ) ، يا أيتها القلوب المتحجرة

يستعرض النص قصة فتاة يتيمة تبحث في أرجاء العالم عن والدين بديلين لتجد فيهما ملاذًا وحماية تعوضانها عن فقدان والديها الحقيقيين. تعاني الفتاة من حاجة ماسة للحب والعاطفة، لكنها للأسف لا تجد ما تبحث عنه، وتظل تنتظر عائلة تختارها لتكون ابنتهم. تصف الفتاة الأشخاص الذين يأتون لاختيار طفل من بين الأيتام بأن قلوبهم قاسية، إذ لا يظهرون أي مشاعر تجاه بكائها ولا يختارونها. ثم تتساءل الفتاة عما إذا كان البقاء لوحدها قد يكون أفضل لها، فتقول:

Must I be alone for ever?(Smith،1969ص315)

هل يجب أن أكون وحدي إلى الأبد؟

وهناك صوت يجيب بسخرية ، يقول :

Yes you must. Oh wicked orphan, oh rebellion,

Must an orphan not be alone is that your opinion?"(Smith ،1969ص315(

نعم يجب عليك. اه يا يتيم يا شرير ، آه يا متمرد،

هل يجب على اليتيم ألا يكون وحده هل هذا هو رأيك؟

في هذا السياق استعملت الشاعرة السخرية لتوجيه انتقاد للوضع السيئ الذي يعاني منه الأيتام في مجتمعها. فهي لا تستهزئ بالفتاة اليتيمة نفسها، بل تسلط الضوء على المجتمع الذي يفتقر إلى توفير بيئة آمنة وأشخاص محبين، يمتلكون العاطفة اللازمة لرعاية الأيتام وتعويضهم عن الحرمان والاهتمام بهم.

واجهت ستيفي معاناة شعبها نتيجة الأوضاع السياسية والحروب. وبوصفها شاعرة تتمتع بإحساس عميق، كانت الحروب سببًا في ألمها، إذ تتذكر في طفولتها الشباب الذين عرفتهم عائلتها وكيف لم يعودوا جميعًا إلى منازلهم في اثناء الحرب. كان عليها، مثل العديد من الفتيات الصغيرات، التفكير في أسئلة كبيرة ومعقدة لم تكن مستعدة للإجابة عليها. وقد استمر هذا الموضوع في جذب اهتمامها في العديد من أعمالها المبكرة، إذ تناولته بطرق متنوعة، منها الصمت، كما عبرت عنه في قصيدتها "الشعراء الصامتون" من مجموعتها الشعرية "الأم، ما هو الرجل؟" التي نشرتها عام 1942.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

There's no new spirit abroad,

As I looked, I saw;

And I saw that it is to the poets' merit

To be silent about the war."(Smith ،1969ص275(

ليس هناك روح جديدة في الخارج ،

كما نظرت رأيت.

ورأيت أن ذلك يعود إلى فضائل الشعراء

أن يصمتوا عن الحرب

كانت لدى الشاعرة رؤية فريدة عند استعراضها لقصائد الشعراء العظماء الذين سبقوها، خاصة في تناولهم لشعر الحرب في الحرب العالمية الأولى ، وتؤكد أن الصمت لا يعني بالضرورة فشلًا في الأخلاق، بل قد يكون تعبيرًا عن مزيج من الإلهام والألم.

ثم يتبادر إلى الذهن عدم العدالة في هذا العالم، إذ يُولد بعض الأشخاص ليعيشوا في سلام وسعادة، بينما يُولد آخرون ليعانوا من الألم والمعاناة، وكأن الحروب تستهدفهم بشكل خاص، مما يؤدي إلى الفقر والدمار

لشعوبهم. في حين أن الجانب المنتصر قد ينعم بالرفاهية والفرح. ومع ذلك، تظل الحقيقة الثابتة أن مصير الجميع، بصرف النظر عن الظروف التي وُلِدوا فيها، هي الموت ومغادرة هذا العالم.

Some are born to peace and joy

And some are born to sorrow

But only for a day as we

Shall not be here tomorrow.(Smith،1969ص628)

يولد البعض للسلام والفرح

والبعض الاخر يولد للحزن

ولكن ليوم ما جميعنا

لن يكون هنا غدا

مقارنة ألم الفراق عند الشاعرتين :

عند دراسة حياة الشاعرتين، سواء على المتوى الشخصي أو العام، يتضح أن كلتيهما قد واجهتا ظروفًا قاسية ومؤلمة. ومن الملاحظ أن هناك شخصًا قريبًا منهما، مثل أحد أفراد العائلة، كان له دور في معاناتهما وآلامهما. على سبيل المثال، تشترك الشاعرة العراقية نازك الملائكة مع الشاعرة الإنجليزية ستيفي سميث في ألمهما على فراق الأم، إذ فقدت كل منهما والدتها بسبب المرض. وكانت والدة نازك قريبة منها للغاية، وكانت تعدها صديقة، مما جعل وفاتها تترك جرحًا عميقًا في قلبها وتسبب لها ألما لم تتمكن من التخلص منه. ومع ذلك، استخدمت نازك الشعر وسيلة للتعبير عن مشاعرها والتخفيف من آلامها، إذ تعبر عن ذلك في قصيدتها "ثلاث مرات لأمي" من ديوانها "قرارة الموجة" في القسم الثاني "مقدم الحزن".

إنّه حزننا الصبيّ لَقِينا ه على غير موعدٍ وانتظارِ

لم يَزَلْ هادئًا خجولًا كما كا نَ وما زال غامقَ الأسرارِ

جاءنا دافئًا أرقّ من الدَمْ عِ وأحلى من رعْشة الأوتارِ

ففرشنا له طريقًا من اللَهْف ةِ والحبّ والدموع الغِزارِ. (الملائكة،2002،ص28)

الفراق قدرٌ محتوم علينا، يأتي من دون سابق إنذار أو انتظار. وهي هنا تسعى لجعل الألم شيئًا لا مفرّ منه، مقدرًا عليها. تحاول تخفيف ألمها من قبول هذا الفراق، حتى تتمكن من مواصلة حياتها.

تظهر ستيفي سميث أيضًا معاناتها من فراق والدتها، إذ ترك هذا الفراق أثرًا عميقًا في نفسها لم تتمكن من تجاوزه مع مرور الوقت. وقد عبرت عن ألمها من خلال ترجمة مشاعرها إلى قصائد، إذ كانت تعبر عن

حبها الكبير لوالدتها واشتياقها لحنانها. يتجلى ذلك في قصيدتها "المودة البشرية" من مجموعتها الشعرية "أماه، ماهو الرجل؟"، إذ تقول:

Mother, I love you so.

Said the child, I love you more than I know.

She laid her head on her mother's arm,

And the love between them kept them warm. (Smith، 1969ص21)

أمي ، أحبك كثيرا

قال الطفل ، أحبك أكثر مما أعرف

وضعت رأسها على ذراع أمها,

والحب بينهما ابقاؤهما دافئتين .

رفضت الشاعرتان نازك الملائكة وستيفي سميث الحروب التي تؤدي إلى العداوة بين الشعوب وتؤدي إلى سفك الدماء البريئة، مما ينتج عنه الفقر والتهجير والظلم والاضطهاد. وفي قصيدتها "الحرب العالمية الثانية" من ديوان "مأساة الحياة"، تعبر نازك الملائكة عن آرائها عن الحرب العالمية الثانية.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

لم يكد يستفيق من حربه الأو لىَ ويهنا حتى رمتْه الرزايا

رحمةً يا حياةُ حسبُكِ ما سا ل على الأرض من دماء الضحايا

أنظري الآنَ هل ترينَ سوى آ ثار دنيا بالأمسِ كانتْ جِنانا .(الملائكة،2002،ص71)

وتقول ستيفي سميث :

There's no new spirit abroad,

As I looked, I saw;

And I saw that it is to the poets' merit

To be silent about the war.(Smith، 1969ص275)

ليس هناك روح جديدة في الخارج ،

كما نظرت رأيت

ورأيت أن ذلك يعود إلى فضائل الشعراء

أن يصمتوا عن الحرب

وتُعد الشاعرتان نازك ستيفي سميث من الأصوات البارزة في الدفاع عن حقوق المرأة ومناصرتها في مجتمع قاسٍ يعتمد على العادات والتقاليد. فقد كتبت نازك مقالات تتناول حقوق المرأة في الخمسينات، بينما كانت ستيفي

سميث تشعر بالتهميش من قبل مجتمعها، وهو شعور يتماشى مع واقع النساء بشكل عام في الثلاثينيات، إذ كانت المرأة تعاني من التهميش، وكان هناك تحيز واضح للشعر الذكوري وعدم تقدير لدورهن في المجتمع.

نتائج البحث

1. لم تخلُ حياة الشاعرتين من الصعوبات والمآسي ؛ إذ عاشت كل واحدة في بيئة مختلفة أثرت على أسلوبهما في التعبير عن ألم الفراق.
2. الشاعرة العراقية نازك الملائكة تمتلك قدرًا كبيرًا من الثقافة والتعليم ولكونها ناقدة فقد أنعكس ذلك على نظرتها الى اللغة الشعرية، وهي ايضا مهتمة بالأمور النحوية، كل هذه الامور قد كونت لديها لغة شعرية تتميز بالإبداع والتعبير الصادق عن أحاسيس داخلية باستخدام مفردات لغوية ذات دلالات متعددة.
3. كانت ستيفن لغتها سهلة وبسيطة عند تناولها القضايا الإنسانية، وتعتمد على المفردات البسيطة واللفظ المباشر والاكثار من المفردات الهزلية والساخرة التي منحت شعرها صفة الغرابة .
4. نجد أن هناك تميزًا ثقافيًا للشاعرتين ، فكان لنازك الملائكة الحظ الأوفر منه لنشأتها في بيئة ثقافية متميزة، انعكس على نتاجها الشعري وجماليات تشكيله. وغلب على حياة ستيفي سميث الأثر النفسي، فقد كانت منزوية ولا تختلط بأحد، وهذا الأمر أثر في نشاطها الشعري بشكل ملحوظ.
5. كان للجانب الخاص في شعر الشاعرتين تأثيرٌ كبيرٌ في تكوين قصائد الحزن لديهما ، فضلًا عن دور الجانب العام المختص بالمجتمع الذي ولّد عندهن اغترابا ذاتيا ، فجاءت القصيدة معبرة عن ألم عميق ومؤلم وبنبرة صادقة مملؤة بالعواطف والمشاعر .
6. تُعد الشاعرتان نازك وستيفي سميث من الأصوات البارزة في الدفاع عن حقوق المرأة ومناصرتها في مجتمع قاسٍ يعتمد على العادات والتقاليد.
7. رفضت الشاعرتان الحروب التي تؤدي إلى العداوة بين الشعوب وتؤدي إلى سفك الدماء البريئة، مما ينتج عنه الفقر والتهجير والظلم

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

المصادر والمراجع

-1 الكفراوي ، محمد عبد العزيز (1971)، تاريخ الشعر العربي، دار نهضة مصر.

-2 الملائكة ، نازك (2002) ، الاعمال الشعرية الكاملة، المجلس الاعلى للثقافة ، ج1.

-3 الملائكة ، نازك (2002)، الاعمال الشعرية الكاملة، المجلس الاعلى للثقافة، ج2.

-4 خاطر، محمد عبد المنعم، (2007) دراسة في شعر نازك الملائكة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

-5 المهنّا، عبدالله أحمد، نازك الملائكة: دراسات في الشعر و الشاعرة، الكويت: شركة الربيعان للنشر و التوزيع ، 1985.

6- الملائكة ،نازك، لمحات من سيرة حياتي وثقافتي ، منتدى الكتاب العربي ، مقال منقول على شبكة الانترنت ، 2006.

7- البريج، الاء مهدي، رمزية المطر عند نازك الملائكة واديت سيتول، كلية الآداب/ جامعة واسط، مجلة لارك، م13، ع5

DOI: https://doi.org/10.31185/lark.Vol1.Iss44.2032

الكتب الانجليزية

1. - Dick, Kay(1983) , Ivy and Stevie: Conversation with Ivy, Burnett & Stevie Smith. Alison and Busby, London.
2. . May, will (2016) ,All the poems of Stevie Smith ,A new directions e Book, New Yourk .
3. Smith ,Stevie (1969) Novel on Yellow Paper or Work it out for Yourself, Published by Jonathan Cape , Re-issue, .
4. . Civello, Catherine A. Patterns of Ambivalence: The Fiction and Poetry of Stevie Smith. Columbia, S.C.: Camden House, An analysis of Smith's work using feminist theory ,1997 ,p. 29.

Sources and References

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

1-Al-Kafrawi, Muhammad Abd al-Aziz (1971), History of Arabic Poetry, Dar Nahdet Misr.

2-Al-Malaika, Nazik (2002), Complete Poetic Works, Supreme Council of Culture, Vol. 1. ,

3-Al-Malaika, Nazik (2002), Complete Poetic Works, Supreme Council of Culture, Vol. 2,

4- Khater, Muhammad Abd al-Mun'im, A Study in the Poetry of Nazik al-Malaika, Egyptian General Book Authority, 2007

5-Al-Mahanna, Abdullah Ahmad, Nazik al-Malaika: Studies in Poetry and the Poetess, Kuwait: Al-Rubaian Publishing and Distribution Company, 1985, p. 436.

6- Al-Malaika, Nazik, Glimpses of My Biography and Culture, Arab Book Forum, an article transferred on the Internet, 2006.

7-Al-Buraij, Alaa Mahdi, The Symbolism of Rain in Nazik al-Malaika and Adit Sitol, College of Arts/University of Wasit, Lark Magazine, Vol. 13, No. 5 DOI: https://doi.org/10.31185/lark.Vol1.Iss44.2032.